



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المهارات اللغوية

للسنة الثانية المتوسطة

يوزع مجاناً

طبعة ١٤٣٧هـ

ح
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج بالجامعة.
المهارات اللغوية: للسنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية
الرياض، ١٤٢٦ هـ
(١٤٥) ص؛ ٢١ × ٢٧ سم.
ردمك: X-٥٦٥-٠٤-٩٩٦٠
١- اللغة العربية- تعليم
٢- التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية
أ- العنوان
ديوي ٤١٠.٠٧١٣ ١٤٢٦/٢٤٩١

رقم الإيداع: ١٤٢٦ / ٢٤٩١
ردمك: X-٥٦٥-٠٤-٩٩٦٠

للتواصل مع الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج
هاتف: ٠١١٢٥٨٢٢٢٢، فاكس: ٠١١٢٥٩٠٢٤٩
بريد إلكتروني (mnhj@imamu.edu.sa)
أو من خلال بوابة الجامعة الإلكترونية (www.imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على سنته إلى يوم الدين.. أما بعد:

فيسر الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج أن تقدم كتاب المهارات اللغوية للسنة الثانية المتوسطة، وقد اتخذت في هذا الكتاب الخطوات التالية:

- ١- تضمين المقدمة بعض الأهداف والإرشادات لتدريس الكتاب وتقييم الطلاب.
 - ٢- شرح بعض الكلمات الغريبة بأسلوب واضح؛ لإعانة الطلاب على الفهم، مع ترك بعضها الآخر لتدريب الطلاب على البحث في المعاجم الميسرة، والاعتماد على أنفسهم في الكشف عن معانيها.
 - ٣- وضع التدريبات التي تعين الطالب على فهم الأفكار الكلية والجزئية، وتنمي قدرته على التذوق، وتزيد ثروته اللغوية والعلمية، وتعينه على تطبيق المهارات المدروسة.
 - ٤- صياغة التدريبات بأسلوب يمكن الطالب من الإجابة عنها في الكتاب.
- وقد روعيت قدرات الطالب العقلية، وأنه أخذ تدريباً مناسباً على بعض المهارات اللغوية في السنوات الدراسية السابقة.
- نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحببه ويرضاه، وأن يحقق الكتاب الأهداف المرجوة للمادة.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن اتبع طريقهم إلى يوم الدين.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المقدمة

اعلم أخي الطالب - وفقك الله- أن مادة **المهارات اللغوية** من المواد التي تساعدك على استثمار قدراتك العقلية والبصرية واليدوية، والاستفادة المثلى من المواقف التي تمر بك في حياتك التعليمية والعلمية والاجتماعية.

وفهمك لعنوان هذه المادة (المهارات اللغوية) يعينك على فهمها ومعرفة محتواها:

المهارات: جمع مهارة.

المهارة:

لغة: الحذاقة في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وجمعه مهرة.

اصطلاحاً: هي الأداء الصحيح الذي نما تدريجياً بالتعلم؛ فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة.

اللغوية:

اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

اللغوية: (بضم اللام): نسبة إلى اللغة والتاء للتأنيث.

ف (المهارات اللغوية) هي: مجموعة من الأداءات الصحيحة - المتصلة باللغة- التي نمت

تدريجياً بالتعلم؛ فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة.

والمهارات اللغوية هي: الاستماع، والقراءة، والتحرير، والتحدث.

لذا فإن كتاب مادة المهارات اللغوية للسنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية قد ألف

ليساعد على تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: أهداف مادة المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم مادة المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة إلى أن:

- ١- تنمو لدى الطالب قدرته على إجادة قراءة القرآن الكريم، والحديث الشريف، وفهم معانيهما.
- ٢- تنمو لديه روح الاعتماد على النفس، والثقة بها، من خلال ما يكتبه أو يتحدث به أو يسمعه، أو يقرؤه أثناء ممارسته للمهارات اللغوية المدروسة في هذا المرحلة.
- ٣- يفصح عن مشاعره وأفكاره وحاجاته، ويتصل بالآخرين متمثلاً الروح الاجتماعية التي تحترم العلاقة معهم عندما يكتب أو يتحدث أو يسمع أثناء ممارسته للمهارات اللغوية المدروسة في هذه المرحلة
- ٤- يكتسب القدرة على إعجاب القارئ بما يكتبه أو السامع بما يقرؤه، وبما يتحدث به باستخدام الوسائل المناسبة كالبدء بالمشوق والانتهاه به وتسلسل الأفكار وواقعيتها.
- ٥- يكتسب بعض مهارات اللغة العربية الرئيسة (الاستماع، التحدث، القراءة، التحرير).
- ٦- تنمو معارفه ومحفوظاته، ويستعملها ويوظفها في سياقها المناسب من المهارات اللغوية التي يتعلمها أو يمارسها، كمحاولة خلو كتابته وحديثه وقراءته من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

ثانياً: أهداف مادة المهارات اللغوية في السنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم المهارات اللغوية في السنة الثانية المتوسطة إلى أن:

- ١- يحقق من أهداف المرحلة المتوسطة ما يتناسب مع قدراته وحاجاته.
- ٢- يتقن مهارات القراءة النقدية.
- ٣- يتقن المهارات التحريرية التالية: تحرير المقال الوصفي، والمقال الاجتماعي، وتعبئة الاستبانات والاستمارات، ونشر المنظوم، وبسط الموجز.

- ٤ - يتقن مهارات التحدث التالية: إلقاء المقالة، وحكاية القصة.
- ٥ - يتقن مهارات الاستماع التصنيفي.
- ٦ - التعبير عن الموقف الواحد بأساليب مختلفة كتابياً وشفهياً.
- ٧ - تعزيز المهارات التي درسها فيما سبق.

ولكي تحقق هذه الأهداف في مادة المهارات اللغوية نأمل منك أيها الأخ

المبارك ما يلي:

أولاً: أن تستثمر وجودك بين يدي معلمك - حفظه الله - لتسأله وتستفسر عن كل مسألة لم تفهمها؛ لتساهم في تحقيق الأهداف، وتضاعف الجهد لكي يرتفع مستواك فيها مستفيداً من مهاراتك التعليمية.

ثانياً: اهتمامك بالتنبيهات التالية أثناء تعلمك لهذه المادة:

- ١ - الاستفادة من هذه المادة لأهميتها لك في حياتك التعليمية والعلمية.
- ٢ - أنت العنصر الرئيس في هذه المادة؛ فهي تحتاج منك بذل الجهد والاهتمام.
- ٣ - استثمار التمرينات التي بعد كل موضوع في رفع قدراتك.
- ٤ - دراستك لهذه المادة سيكون فيه شيء من الصعوبة في أول الأمر لجدتها عليك.
- ٥ - معلمك سيعطيك فكرة عن المهارات المدروسة في الأسبوعين الأولين من كل فصل دراسي فاحرص على فهم ما يقوله لك.
- ٦ - الاهتمام بالتدريبات بعد كل درس؛ لتتقن المهارات المدروسة، وتعزز مهاراتك السابقة، وترفع مستواك فيها.

توجيهات لتدريس المادة

أخي معلم مادة المهارات اللغوية... حفظك الله

- هذه بعض التوجيهات التي تفيدك وتضع لك تصوراً صحيحاً واضحاً عن هذه المادة:
- ١- تعتمد مادة المهارات اللغوية اعتماداً مباشراً على التدريب والتمرين، وعلى قدر تمكن الطالب من التدريبات والتمرينات يتقن هذه المهارات.
 - ٢- تعطي الطالب في بداية كل فصل دراسي مقدمة عامة عن المهارات اللغوية "الاستماع، القراءة، التحرير، التحدث" من حيث تعريفها وأركانها وأهميتها وأنواعها وآدابها؛ لأجل تكوين صورة متكاملة لدى الطالب عن المادة.
 - ٣- بعد تلك المقدمة العامة يعطى الطالب المهارات اللغوية المقررة عليه في كل فصل دراسي على حدة، علماً أنها مقسمة على المهارات الأربع، "الاستماع، القراءة، التحرير، التحدث".
 - ٤- تتم معالجة المهارات السابقة عن طريق الموضوعات فيقرأ الموضوع ثم يتم التمرين على المهارات من خلال الموضوع وتدريباته.
 - ٥- ضرورة استخدام معجم "مختار الصحاح" في المرحلة المتوسطة من قبل الطلاب للكشف عن معاني الكلمات؛ لما في ذلك من تنمية الثروة اللغوية لديهم.
 - ٦- يفضل أن يكون لدى الطالب كراسة خاصة للنشاط (مسودة) يدون فيها أجوبة الأسئلة التي تلي كل موضوع فإن رأى أن إجابته صحيحة يدونها في الكتاب في مكانها عند طلب المدرس لذلك.
 - ٧- يعطى الطالب الضعيف فرصاً مناسبة لرفع مستواه، والتأكد من إتقانه المهارات المطلوبة في كل فصل دراسي.

التقويم المستمر في مادة المهارات اللغوية

الأهداف:

- ١- وضع معيار ثابت نسبياً، وآلية يتم من خلالها معرفة مستوى الطالب.
- ٢- قياس مدى إتقان المهارات التي درسها الطالب.
- ٣- الرفع من مستوى الأداء تدريجياً في تلك المادة.
- ٤- حفز الطالب على المتابعة والتركيز والاهتمام.
- ٥- اهتمام المدرس بالمهارات المطلوب تعلمها.
- ٦- تعريف الطالب وأسرته بمستواه الدراسي.

أحكام عامة لتنظيم التقويم المستمر:

- ١- يقوم المدرس بمجموعة من الطلاب في كل درس من خلال تمارين كل موضوع، وما يقدمه من تدريبات.
- ٢- تُقدر درجة كل فترة بناءً على إتقان الطالب للمهارات المقررة عليه في تلك الفترة.
- ٣- توزيع درجات المهارات اللغوية العامة على فروعها المقررة في كل فترة من الفصل الدراسي

حسب الجدول التالي:

المهارة	الاستماع	القراءة	التحرير	التحدث	المشاركة	المجموع
الدرجة	٨	١٤	١٤	١٠	٤	٥٠

- ٤- تقدر درجة الطالب في كل تدريب أو تمرين - يقيس مهارة من المهارات التي يدرسها - بما يستحقه من الدرجة الكبرى لكل مهارة.
- ٥- تخصص درجة المشاركة ل: مشاركة الطالب، وانضباطه، وإحضار الكتاب والمحافظة عليه.
- ٦- يُقوّم الطلاب المنتظمون - مرتين على الأقل - في كل فترة من كل فصل دراسي، وتجمع

الدرجات وتقسم على عدد مرات التقويم، والنتائج يكون درجة الطالب المستحقة له في تلك الفترة.

٧- يتم رصد تقويم الطالب في كل فصل دراسي (مرتين) وتجمع الدرجات ثم تقسم على عدد مرات التقويم، والنتائج يكون درجة الطالب المستحقة له في ذلك الفصل.

٨- يتم إشعار أولياء الأمور بنتيجة التقويم.

٩- إذا غاب الطالب بعذر عن بعض الدروس، فيكتفى بمعدله في بقية الدروس.

١٠- الطالب المنتسب يُقوّمه المدرس من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في نهاية الفصل الدراسي؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه في ذلك الفصل من سنته الدراسية، وتقدر الدرجة من (٥٠) وتوزع حسب الجدول أدناه.

١١- إذا أكمل الطالب (منتسباً أو منتظماً) في فصل واحد يُقوّمه المدرس في الدور الثاني من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في الفصل الذي أكمل فيه؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه، وتقدر الدرجة من (٥٠) وتوزع حسب الجدول أدناه.

١٢- إذا أكمل الطالب (منتسباً أو منتظماً) في الفصلين يُقوّمه المدرس في الدور الثاني من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في الفصلين؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه في سنته الدراسية، وتقدر الدرجة من (٥٠) لكل فصل دراسي وتوزع حسب الجدول التالي:

المهارة	الاستماع	القراءة	التحرير	التحدث	المجموع
الدرجة	١٠	١٥	١٥	١٠	٥٠

الفصل الدراسي الثاني

توزيع مقرر الفصل الدراسي الثاني

ملحوظات	الموضوعات	وقت التنفيذ	المهارة	الفصل
لا يقوم الطالب في المهارات في هذه الأسابيع	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مراجعة لما سبقت دراسته في الفصل الأول 	الأسبوع (١)	ما سبق من مهارات	الفصل الدراسي الثاني
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التعريف ببسط الموجز ونثر المنظوم. ▪ وبتعبئة الاستبيانات والاستمارات ومهاراتها. ▪ التعريف بحكاية القصة ومهاراتها. 	الأسبوع (٢-٣)	التحرير والتحدث	
يقوم الطالب في هذه الأسابيع في المهارات المدروسة كلها	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعلم والتعليم. 	الأسبوع (٤)	تطبيق الاستماع والقراءة والتحرير والتحدث من خلال الموضوعات	
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ صلة الرحم. 	الأسبوع (٥)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ صلاح الدين. 	الأسبوع (٦)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الأخلاق بين المؤمنين. 	الأسبوع (٧)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ ذو الوجهين. 	الأسبوع (٨)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ استكمال تقويم الطلاب. 	الأسبوع (٩)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الغذاء الصحي. 	الأسبوع (١٠)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ قصص مرحلة. 	الأسبوع (١١)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ من مشاهير الرحالين. 	الأسبوع (١٢)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الحياة السعيدة. 	الأسبوع (١٣)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تدريب الطلاب الضعاف على ما لم يتقنوه من المهارات المدروسة. 	الأسبوع (١٤)		
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ استكمال تقويم الطلاب. 	الأسبوع (١٥)		

التحرير

١- بسط الموجز:

التعريف: تحرير نثري يوضح عبارة مركزة ويفسر معانيها بأسلوب أدبي.

مهارات بسط الموجز:

- ١- قراءة العبارة وتأملها.
- ٢- تحديد الأفكار الرئيسة.
- ٣- فهم معاني الكلمات ومدلولاتها ثم شرحها..
- ٤- الربط بين الأفكار والمعاني.
- ٥- المحافظة على التسلسل والترتيب.

مثال على بسط الموجز:

عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال: "قل: آمنت بالله فاستقم" (رواه مسلم: ٣٨).

بسط الحديث:

طلب هذا الصحابي من نبي الله ﷺ أن يعلمه كلاماً جامعاً لأمر الإسلام كافياً في نفسه لا يحتاج بعده إلى غيره، فأوصاه ﷺ بوصية مكونة من جملتين تجمعان أصول الدين وفروعه: فالأولى: فيها إصلاح العقيدة بالإيمان بالله وأسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له. والثانية: فيها الأمر بإصلاح العمل بفعل الواجبات وترك المنهيات وملازمة ذلك حتى الممات، فصلى الله وسلم على من آتاه جوامع الكلم.

٢- نثر المنظوم:

التعريف: تحرير نثري يوضح بيتاً من الشُّعر أو عدَّة أبيات، ويفسر معانيها بأسلوب أدبي.

مهارات نثر المنظوم:

- ١- قراءة البيت أو الأبيات بتركيز.
- ٢- تحديد الأفكار الرئيسة.
- ٣- فهم معاني الكلمات ومدلولاتها ثم شرحها.
- ٤- الربط بين الأفكار.
- ٥- المحافظة على التسلسل والترتيب.

مثال على نثر المنظوم:

النص:

ملك تجسد في أثناء بردته غيث وليث وإعطاء وحرمان

التعليق:

شاهد الشاعر ابن عثيمين فتوح الملك عبد العزيز، رحمه الله، ورأى من ثباته في الأهوال، وصبره في الخطوب، وحماسه في اقتحام المخاطر، ما يدل على بطولة خارقة وشجاعة ممتازة، فأوحى له ذلك بفيض من إنتاجه الشعري الرصين، وجلالة الملك في تصوير الشاعر وتقديره أسد باسل يرمي الكتائب الزاحفة بسطوته فتتبدد، كما أنه كريم معطاء فهو مطر ينهل على الناس، فيروي الظامي، ويغيث الذاوي وإذا وجد الناس أهل طاعة وانقياد للحق غمرهم بفضله، وسقامهم ببره، أما إذا خرجوا عن الطاعة ولزموا العصيان فالحرمان جزاؤهم دون نزاع.

٣- تعبئة الاستبانة:

تعريف الاستبانة:

أسئلة موضوعية - غالباً - مكتوبة مسبقاً؛ ليحدد الشخص رأيه حولها.

تعبئة الاستبانة:

تحرير نثرى يحدد فيه الشخص رأيه حول أسئلة موضوعية - غالباً - محددة مسبقاً.

مهارات الاستبانة:

١- قراءة الأسئلة بتركيز.

٢- اختيار الإجابة الصحيحة في نظر من يقوم بالتعبئة.

مثال على الاستبانة:

بين يدي الاستبانة

أخي الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فإن الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج تقدر أهمية رأيك في الدراسات الميدانية للمواقف التعليمية؛ لما له من أهمية في تطوير المناهج الدراسية. ونظراً لأن الإدارة ترغب في تطوير مقرر مادة المهارات اللغوية، ولأنك درستها في المعاهد العلمية فقد أعد قسم البحوث والدراسات هذه الاستبانة لاستطلاع رأيك في العبارات المدونة فيها.

لذا نأمل منك الإشارة بعلامة (✓) لتحديد رأيك في كل عبارة بما تراه مناسباً مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة واحدة أمام كل فقرة إلا إذا كتب بعدها (يمكن أكثر من حقل).

هذا ونشكرك سلفاً على تعاونك وتحديد الإجابة التي تمثل رأيك.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

ضع علامة في الحقل الذي يمثل غالباً فيما يلي:

م	البيانات	م١	م٢	م٣	ث١	ث٢	ث٣	لا أذكر
---	----------	----	----	----	----	----	----	---------

							١	في أي سنة دراسية التحقت بالمعاهد العلمية؟
							٢	في أي سنة دراسية شعرت بفائدة مادة المهارات اللغوية؟ (يمكن أكثر من حقل)
							٣	في أي سنة دراسية تعرضت لموقف غير مناسب أثناء درس في المهارات؟
							٤	في أي سنة دراسية أعطاك معلم المهارات اللغوية فرصة أكثر للإلقاء؟
							٥	ما السنة التي حققت فيها (٣٦) فأكثر من (٤٠) في الامتحان الفصلي؟ (يمكن أكثر من حقل)

ضع علامة في الحقل الذي يمثل رأيك غالباً فيما يلي

م	البيان	موافق مطلقاً	موافق	وسط	غير موافق	غير موافق مطلقاً
١	بعض الطلاب يصلون إلى (٣٠) وهم لم يتحدثوا أمام زملائهم.					
٢	من المناسب أن تكون مادة المهارات اللغوية في الحصص الأولى.					
٣	الطالب الاجتماعي أقدر الطلاب على التحدث أمام زملائه.					
٤	القدرة على الكتابة وحسن الأسلوب مرتبط بالذكاء.					
٥	المكتبة في المنزل ضرورية للطالب					
٦	كثر الكتابة سبب في كثرة الأخطاء					
٧	ضمان النجاح في مادة المهارات اللغوية؛ سبب في عدم اهتمام الطلاب بها.					

٤. تعبئة الاستمارة (النموذج):

تعريف الاستمارة: " هي نموذج تحريري معين؛ لتحقيق غرض محدد يتخلله فراغات أو

اختيارات مشتملة على ختم أو توقيع".

تعبئة الاستمارة: هو ملء فراغات أو خيارات في أنموذج تحريري معين؛ لتحقيق غرض

كاتبه.

مهارات تعبئة الاستمارات:

- ١- قراءة الاستمارة بتركيز.
- ٢- كتابة المعلومات المطلوبة.
- ٣- معرفة الغرض الذي تحققه الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بطاقة خروج

المعهد العلمي في:

الاسم: الصف:

الحصة الأولى الثانية الفسحة "١" الثالثة الرابعة الفسحة "٢" الخامسة السادسة

التاريخ:

التوقيع:

الختم

إفادة:

حضر إلينا الساعة: وخرج الساعة:

الورقة الزرقاء للمراقب

التحدث

حكاية القصة:

- **تعريف القصة:** حكاية تعرض - بأسلوب فني منظم - أحداثاً من الحياة الواقعية أو المتخيلة.
- **تعريف حكاية القصة:** مهارة التحدث إلى الآخرين بطلاقة ووضوح، وبأسلوب فني منظم من أجل استمالتهم والتأثير فيهم.

مهارات إلقاء القصة:

- ١ - الجرأة.
- ٢ - الطلاقة.
- ٣ - الوضوح.
- ٤ - التنظيم.
- ٥ - جمال الأسلوب.
- ٦ - استمالة الجمهور.

المعلم والتعليم

(١) لأمير الشعراء أحمد شوقي

واجبنا نحو المعلم:

كاد المعلمُ أن يكون رسولا
يَبْنِي وَيُنشِئُ أَنْفُساً وَعُقُولاً

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجُّيلاً
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مَنْ الَّذِي

الله خير معلم:

عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى
وَهَدَيْتَهُ النُّورَ الْمُبِينِ سَبِيلاً
وَابْنَ الْبَتُولِ فَعَلَّمَ الْإِنجِيلاً
فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِّمٍ
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ
أَرْسَلْتَ بِالتَّوْرَةِ مُوسَى مُرْشِداً
وَفَجَّرْتَ يُنْبُوعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا

حسن اختيار المعلم:

رُوحُ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَيْلًا
جَاءَتْ عَلَى يَدِهِ الْبَصَائِرُ حَوْلًا^(٢)
وَمِنَ الْغُرُورِ فَسَمَّهُ التَّضْلِيلًا
فَأَقَمَ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعُويلاً

وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ سَاءَ لِحِظٍ بَصِيرَةً
وَإِذَا أَتَى الْإِرْشَادُ مِنْ سَبَبِ الْهَوَى
وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

تعليم البنات:

رَضَعَ الرَّجَالُ جِهَالَةً وَخُمُولًا
وَإِذَا النِّسَاءُ نَشَأْنَ فِي أُمِّيَّةٍ

(١) أحمد شوقي: شاعر مصري لقب بأمير الشعراء.

(٢) الحول: هو إقبال الحدقة على الأنف وهو عيب خلقي.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الثانية جواباً له.

■ التمرين الثاني:

املاً الفراغ بما يناسب من الكلمات فيما يأتي:

م	العبرة	الكلمات
١	إذا أتى الإرشاد من سبب الهوى فهو.....	الباطل - التضليل
٢	رضع الرجال جهالة و..... إذا كانت النساء جاهلات	خمولاً - فساداً
٣	كاد المعلم أن يكون.....	ملاكاً - رسولاً
٤	فَجَرَ محمد ﷺ ينبوع.....	الزراعة - البيان

■ التمرين الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة وصححها

فيما يلي:

م	العبرة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	المعلم يبني الأنفس والعقول		
٢	أرسل الله ابن البتول بالتوراة		
٣	أخرج الله العقل من الظلمات إلى النور		
٤	إن المعلم رسول		

■ التمرين الرابع:

أكتب رسالة شكر إلى معلمك على تعليمه لك:

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الخامس:

ناقش البيت التالي:

وإذا النساء نشأن في أمية رضع الرجال جهالة وخمولاً

.....

.....

.....

.....

■ التمرين السادس:

بين معنى كل كلمة من الكلمات التالية، وهات المضاد لها.

م	الكلمة	معناها	المضاد لها
١	التبجيل		
٢	يُنشئ		
٣	ضئيل		
٤	خمول		

■ التمرين السابع:

أخي الطالب – وفقك الله – أمل أن تحدد الإجابة التي تمثل رأيك وفق ما تراه مناسباً بوضع علامة في الحقل الذي تراه.

م	العبارة	الكلمات المطلوب اختيارها				
١	عرفت أصول الكتابة في البحوث من: (يمكن أكثر من حقل)	أستاذي	والدي	اطلاعي	غير ما ذكر	لا أعرفها
٢	أمل أن تحدد الموضوعات الوظيفية مما يلي: (يمكن أكثر من حقل)	المذكرات	العرائض	الرسائل	المذكرات	لا أفرق
٣	أمل أن تحدد الموضوعات الإبداعية مما يلي: (يمكن أكثر من حقل)	الرسائل الإدارية	الوصف	القصة	التقارير	لا أفرق
٤	أمل أن تحدد الموضوعات الموضوعية مما يلي: (يمكن أكثر من حقل)	القضايا الاجتماعية	القصة	التقارير	العرائض	لا أفرق
٥	أحب زيارة المكتبة لما يلي: (يمكن أكثر من حقل)	البحث في الموضوع	مطالعة الصحف	الأحداث الجانبية	المطالعة العامة	أخرى
٦	هل سبق أن ألقيت مرتحلاً فيما يلي؟ (يمكن أكثر من حقل)	مسجد المعهد	قاعة المعهد	إذاعة المعهد	غير ما ذكر	لا يوجد
٧	الغرض من مادة المهارات اللغوية العناية بما يلي: (يمكن أكثر من حقل)	التحرير، القراءة	رسم الحروف	رسم الكلمات	الأسلوب	النحو
٨	من يقوم بمساعدتك أحياناً في جمع المعلومات؟	زميل	أخ	أحد الوالدين	غيرهم	وحددي
٩	ما أنواع كتابتك الأدبية؟	قصة	شعر	مسرحية	مقالة	لا يوجد
١٠	ما اشد المواد التالية حاجة إلى حصص أكثر؟	النصوص	النحو	المهارات اللغوية	القواعد الكتابية	-

ضع علامة في الحقل الذي يمثل رأيك غالباً فيما يلي:

م	البيان	١	٢	٣	أكثر	لا يوجد	لا أذكر
١	كم صفحة تكتب في الموضوع الإنشائي؟						
٢	الساعات التي تقضيها يومياً وحدك في القراءة والاطلاع.						
٣	الساعات التي تقضيها يومياً مع زملائك في القراءة والاطلاع.						
٤	كم عدد المدرسين الذين استفدت منهم في المادة العلمية؟						
٥	كم مرة كتبت في موضوع واحد خلال دراستك						

صَلَاةُ الرَّحْمِ

كلُّ منا يودُّ أن يعيشَ في بَسْطَةٍ من العَيْشِ وَسَعَةٍ من الرزقِ، وكلُّ منا يودُّ أن يَسْتَمْتِعَ بِمُتَعِ الحَيَاةِ، وَيَطْمَعُ في الوَقْتِ نَفْسِهِ أن يكونَ له أثرٌ مُشَرِّفٌ بعد مماته، وقد رَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّرِيقَ لِلوَصُولِ إلى هَذَا المَهِدِ، فَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ ^(١) فِي أَثَرِهِ ^(٢) فَلْيَصِلْ رَحْمَةَ" رواه البخاري ومسلم.

وهذا الحديث النبوي الشريف يَهْدِينَا إلى حَقِيقَةِ خَالِدَةٍ، وَهِيَ: إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعِيشَ مُسْتَمْتِعِينَ بِسَعَةٍ فِي الرِّزْقِ فِي حَيَاتِنَا، فَعَلِينَا أَنْ نَصِلَ الأَقْرَابَ، بِأَنْ نَتَوَدَّدَ لَهُم بِالزِّيَارَةِ، وَنَزَوَّرَ مَرِيضَهُمْ، وَنَعَطِفَ عَلَى فُقَيْرِهِمْ، وَنُوَاسِيَهُمْ فِي أَحْزَانِهِمْ، وَنَقْضِي عَنْهُمْ دِيُونَهُمْ، إِذَا اسْتَطَعْنَا ذَلِكَ، وَنَسَاعَدَ بِكُلِّ مَا فِي مَقْدُورِنَا، إِبْقَاءً عَلَى صَلَاةِ الرَّحْمِ وَابْتِغَاءً رِضَا اللَّهِ.

وبمثل هذه المعاملة الطيبة نشعر بحب الناس لنا، كما نشعر براحةٍ في النفس... وفوق هذا كله نشعرُ برضا الله... ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ ^(٣).

وكتب الله على نفسه أن يصل من وصل قرابته، ووعد من يقطعها بقطعه.

كما جاء الوعيد لمن يقطع رحمه بالحرمان من دخول الجنة، في قوله ^(٤) ﷺ: " لا يدخل الجنة قاطعٌ " أي قاطع رحمه، وقال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ

(١) ينسأ له: يؤجل له.

(٢) أثره: عمره وأجله.

(٣) سورة الطلاق: الآية ٤.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ ﴿١﴾ .

وقال عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ^(٢): "من سرَّه أن يُمدَّ له في عُمره ويوسَّع له في رزقه، ويُدفع عنه ميتةُ السوء، فليتق الله، وليصل رحمه".
وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال ^(٣): "مكتوب في التوراة: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عَمْرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" ^(٤).
ويُروى عن عائشة رضي الله عنها قالت: "قال رسول الله ﷺ ^(٥): أَسْرَعُ الْحَيْرِ ثَوَاباً الْبِرِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عَقُوبَةً الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ".

(١) سورة محمد: ٢٢ .

(٢) رواه الحاكم والبخاري بإسناد جيد.

(٣) رواه البخاري بإسناد لا بأس به والحاكم وصححه.

(٤) يصل رحمه: يقوي صلوات القرابة بالإحسان والبر والمودة.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه.

التمرينات

■ التمرين الأول:

جَزِّئِ الموضوع إلى أفكار رئيسية، ثم اكتب عنواناً لكل فقرة:

العنوان	الفقرة
	الأولى
	الثانية
	الثالثة

■ التمرين الثاني:

املاً الفراغ بما يناسب من الكلمات فيما يأتي:

م	العبارة	الكلمات
١	أود أن أعيش في..... من العيش.	بسطة - شظف
٢	علينا أن..... الأقارب	نجافي - نصل
٣	بالمعاملة..... نشعر بحب الناس.	الطيبة - القاسية
٤	نعطف على الفقراء و..... في الأحران	ندراً - نواسيهم

■ التمرين الثالث:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

م	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١	كل منا يود أن يعيش	الطريق للوصول إلى الهدف
٢	رسم النبي ﷺ	البغي وقطيعة الرحم
٣	أسرع الخير ثواباً	في بسطة من العيش
٤	أسرع الشر عقوبة	البر وصلة الرحم

■ التمرين الرابع:

استشهد للعبارتين التاليتين من الحديث النبوي الشريف.

١- رسم النبي ﷺ الطريق للوصول إلى العيش في سعة من الرزق.

.....
.....
.....

٢- الإبقاء على صلة الرحم ابتغاء مرضاة الله.

.....
.....
.....

■ التمرين الخامس:

يقسم الموضوع السابق إلى مقطعين أو ثلاثة مقاطع، ثم يقرأ كل مقطع مجموعة

من الطلاب لتدريبهم على إلقاء المقالات.

■ التمرين السادس:

استخرج معنى الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

م	الكلمة	معناها
١	يَيْسُطُ	
٢	خالِدة	
٣	الْقَرْضُ	
٤	الْبُعْيُ	

■ التمرين السابع:

اضبط بالشكل إحدى الجمل التالية:

- ١- الحديث النبوي يهدينا إلى سعادة الدارين.
- ٢- علينا أن نصل الأقارب، ونتودد إليهم بالزيارة.
- ٣- أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم.

■ التمرين الثامن:

اضبط بالشكل النص الآتي:

" إذا أردنا أن نعيش مستمتعين بسعة في الرزق في حياتنا، فعلينا أن نصل الأقارب، بأن نتودد لهم بالزيارة، ونزور مريضهم، ونعطف على فقيرهم، ونواسيهم في أحزانهم، ونقضي عنهم ديونهم، إذا استطعنا ذلك، ونساعد بكل ما في مقدورنا، إبقاءً على صلة الرحم وابتغاء رضا الله.

■ التمرين التاسع:

أكتب الجمل التالية مرتبة مستخدماً أدوات الربط المناسبة:

- ١- وهذا الحديث النبوي الشريف يهدينا إلى حقيقة خالدة.
- ٢- أن نتودد لهم بالزيارة، ونقضي عنهم ديونهم.

٣- هي: إذا أدركنا أن نعيش مستمتعين بسعة في الرزق في حياتنا.

٤- استطعنا ذلك.

٥- علينا أن نصل الأقارب.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين العاشر:

انقل من الموضوع ما يدل على الآتي بخط الرقعة:

١- واجبنا نحو الأقارب.

.....

.....

٢- قاطع الرحم لا يدخل الجنة:

.....

.....

صلاح الدين الأيوبي^٣

هو السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب، قاهر الصليبيين في حطين، ومنقذ المسجد الأقصى، ومطهر ديار المسلمين من رجس الكافرين المعتدين. وُلد صلاح الدين بتكريت (من بلاد العراق بالقرب من بغداد) عام ٥٣٢ هـ من أصل كردي، ونشأ ذكياً نشطاً محباً للعلم والعلماء، ونال نصيباً وافراً من العلوم الدينية، بصيراً بكثيرٍ من فنون الفروسية والشؤون الحربية، مما أهله لتولي القيادة بعد ذلك. تولى الوزارة بمصر في زمن الخليفة الفاطمي العاضد، ثم استقل بشؤونها، ووجه عنايته إلى إصلاحها، فألغى الضرائب الشخصية، ورفع المظالم التي كانت البلاد تئن^(١) منها، كما مهّد الطرق، وشق الترع، وحصّن مدينة القاهرة بسورٍ حولها، وبني كثيراً من المستشفيات والمدارس. ولم تشغله شؤون الملوك وسياسة الدولة عن المحافظة على أداء الصلوات بجماعة في أوقاتها، وكان يقضي شطراً من الليل في التهجد^(٢) والعبادة. وكان رحمه الله مثالاً صالحاً للوفاء والكرم، وحسن المعاملة، والاهتمام بشؤون المسلمين، والدفاع عن مصالحهم، والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله، ورفع شأن الإسلام، وكان عالي الهمة عظيم المروءة، يسارع إلى نجدة المستنجدين ولو كانوا من خصومه.

اتفقت ضدّه جميع دول أوروبا المسيحية، وجمعت جيوشاً كثيرة، وكان قادتها هم

(١) تمن: تشكو بألم.

(٢) التهجد: صلاة النفل بالليل.

ملوكها، وقد سَيروا هذه الجيوش لمحاربة المسلمين فكان بينهم وبين صلاح الدين وقائع كثيرة انتصر فيها عليهم، واسترد ما كانوا قد استولوا عليه من الأقطار الإسلامية.

ويعترف الغربيون بالأخلاق الكريمة التي يتمتع بها صلاح الدين، ويذكرون له حسن معاملة الأسرى يوم أن وقع بين يديه عددٌ كبيرٌ من الصليبيين أسرى بعد استرداد بيت المقدس منهم فأحسن إليهم وأطلق سراح مَنْ كانت له أُمٌّ يَعُولُهَا أو بنتٌ أو زوجةٌ يقومُ بشؤونها.

ولا ينسى الغربيون موقفَ صلاح الدين من (ريتشارد قلب الأسد) ملكِ الإنجليز الذي كان يحاربه على رأس جيش صليبي؛ فقد مرض قلب الأسد واحتاج إلى ثلجٍ وماءٍ باردٍ ودواءٍ فأرسل إليه صلاح الدين كلَّ ذلك ولم تمنعه العداوة التي بينهما من البرِّ به والإحسان إليه.

ولا ينسى الغربيون موقفَ صلاح الدين من رؤساء النصارى الذين أَمَّنَهُم صلاح الدين على أموالهم فخرجوا يحملون أموالاً وفيرة. ولما قيل لصلاح الدين: هلا حجزت هذه الأموال وأنفقتها في مصالح البلاد والعباد؟ أبي، وقال: لا أخون عهدي، ولا آخذ إلا المقدارَ المفروض على كلِّ واحدٍ منهم وهو عشرةٌ دنانير.

تُوفي صلاح الدين بمدينة دمشق ودُفن بها، رحمه الله، وهيئاً للمسلمين من أمثاله في كلِّ زمان ومكان.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع:

.....

■ التمرين الثاني:

أكمل العبارات التالية:

- ١- ولد صلاح الدين ب..... بالعراق، عام.....هـ، من أصل..... .
- ٢- تولى الوزارة بمصرَ في زمن الخليفة الفاطمي.....، ثم استقل بشؤونها، ووجه عنايته إلى..... .
- ٣- كان - رحمه الله - مثلاً صالحاً للوفاء.....، و حسن.....و..... بشؤون المسلمين.
- ٤- يعترف..... بالأخلاق الكريمة التي يتمتع بها صلاح الدين، ويذكرون له حسن معاملة..... من..... .

■ التمرين الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وصحح العبارة الخاطئة مما يلي:

م	الجملة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	سيف الدين قطز منقذ المسجد الأقصى		
٢	ولد صلاح الدين في بغداد.		
٣	أمن صلاح الدين رؤساء النصارى على أموالهم		
٤	فرَّ ريتشارد قلب الأسد من صلاح الدين		

■ التمرين الرابع:

ناقش العبارة التالية:

(أكثر الأسماء معربة، وأكثر الأفعال مبنية)

١ -

.....

.....

٢ -

.....

.....

■ التمرين الخامس:

استخرج معنى كل كلمة من الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

م	الكلمة	معناها
١	رَجَسَ	
٢	بَصِيرَ	
٣	المَرْوَّة	
٤	سَرَّاحَ	

■ التمرين السادس:

اضبط بالشكل إحدى الجمل التالية:

- ١- كان صلاح الدين الأيوبي عالي الهمة.
- ٢- لا ينسى الغربيون موقف صلاح الدين من رؤساء النصارى.
- ٣- سير الغربيون جيوشاً لمحاربة المسلمين وانتصر عليهم صلاح الدين في وقائع كثيرة.

■ التمرين السابع:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في الفقرة الثالثة.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الثامن:

استشهد بدليل من السنة يدل على الجهاد في سبيل رفع شأن الإسلام.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين التاسع:

حوّل النص إلى قصة ثم احكها أمام زملائك مراعيًا مهارات حكاية القصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

■ التمرين العاشر:

انثر الأبيات الآتية: لعماد الأصفهاني يمدح صلاح الدين:

سَجِيَّتُهُ الْحُسْنَى وَشَيْمَتُهُ الرِّضَا وَبَطْشَتُهُ الْكُبْرَى وَعِزَّتُهُ الْقَعْسَا^(١)

نَزَعَتْ لِبَاسَ الْكُفْرِ عَنْ قُدْسِ أَرْضِهَا وَأَلْبَسَتْهَا الدِّينَ الَّذِي كَشَفَ اللَّبْسَا

وقد شاع في الآفاقِ عَنْكَ بِشَارَةٌ بَأَنَّ أذَانَ الْقُدْسِ قَدْ أَبْطَلَ النَّقْسَا^(٢)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(١) العِزَّةُ القعسا: الممتنعة الثابتة.

(٢) النقس: هو ضرب الناقوس. والناقوس: ما تضرب به النصارى لأوقات صلواتهم.

الأخلاق بين المؤمنين

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ ءَامَنُوا أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بِئْسَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١١١﴾﴾ (الحجرات).

يَدْعُونَا اللَّهُ فِي آيَاتِهِ الْكَرِيمَةِ أَن لَا يَسْخَرَ أَحَدٌ مِّنْ أَحَدٍ، وَيَسْتَحْفَ بِهِ وَيَسْتَحْقِرَهُ، وَلَا يَعْيبُ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وَلَا يَدْعُو أَحَدٌ أَخَاهُ بِلِقَابٍ يَكْرَهُهُ، وَلَا يُسِيءُ ظَنَّهُ بِأَحَدٍ مِّنْ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَبْحَثُ وَيُفْتَشِّشُ عَنِ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَايِبِهِمْ، وَيَسْتَكْشِفُ مَا سَتَرُوهُ وَلَا يَذْكُرُ أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُهُ فِي غَيْبَتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، وَرَغَّبَ فِي التَّبَاعَدِ مِنْهُ فَنَهَى عَنِ السَّخَرِيَّةِ مِنَ النَّاسِ وَالِاسْتِحْفَافِ بِهِمْ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ ءَامَنُوا أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ أَي لَا يَصِحُّ أَنْ يَسْتَهْزِئَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ، وَلَا يَحْقِرَهُ وَلَا يَسْتَحْفِفَ بِهِ، سِوَاءِ أَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ أَمْ النِّسَاءِ، لِجُرْدِ أَنَّهُ رَأَى رَثَّ الْهَيْئَةِ، أَوْ فَقِيرًا، أَوْ ذَا عَاهَةٍ فِي بَدَنِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ الْمَسْخُورُ مِنْهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا مِنَ السَّاخِرِ.

وَنَهَى اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَعْيبَ أَحَدٌ غَيْرَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ أَي لَا يَعْيبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ إِشَارَةٍ؛ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ كُنُفُسٍ وَاحِدَةٍ فَمَتَى عَابَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ

المؤمن فكأنما عاب نفسه، هذا أدبٌ كبير، أدب الله به عباده المؤمنين، ليكون سبباً في اتِّحَادِهِمْ وارتباط قلوبهم.

ونهى أن يدعوا أحدٌ أخاه بلقِبٍ يكرهه بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ أي لا يدعُ أحدٌ أخاه بلقِبٍ يكرهه؛ لأن ذلك يزرعُ في القلوب الضغينة والحقد والبغضاء.

ونهى الله عن سوء الظن بالناس بقوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ والمراد بالظن المنهية عنه: مجرّد التهمة التي لا سبب لها.

ونهى عن البحث والتفتيش عن عُيوبِ الناس وعوراتهم بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ أي لا تبحثوا عن عورات المسلمين، ولا تستكشفوا عما ستروه؛ فإن في ذلك فضيحة لهم، وتعرضاً لما لا يعني ولا يفيد، ونهى أن يذكر أحدٌ أخاه بما يكرهه في غيبته بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ ؟ أي لا يذكر بَعْضُكُمْ بعضاً بما يكرهه في غيبته سواءً أكان ذلك باللسان، أم بالفعل، أم بالإشارة، أم بالكتابة.

وسواءً أكان ذلك الشيء المكروه الذي يذكره نقصاً في خلقه أم خلقه.

فذلك مما كرهه الله ونهى عنه، حتى جعل المغتاب كأنه يأكل لحم أخيه ميتاً، وذلك الأمر المستبشع طبعاً وعقلاً وشرعاً.

التمرينات

■ التمرين الأول:

املاً الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

م	العبرة	الكلمات
١	يدعوننا الله في الآية الكريمة أن لا..... أحد من أحد	يكرم - يسخر
٢	لا يجب على المسلم أن يفتش عن..... المسلمين	طرقات - عورات
٣	نهى الله أن..... أحد غيره	يساعد - يعيب

■ التمرين الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصائبة:

م	الجملة	العلامة
١	ادع أخاك بما يكرهه	
٢	أحسن الظن في إخوانك	
٣	يدعوننا الله إلى معرفة أسرار إخواننا	
٤	نهى الله عن تحقير الآخرين والاستخفاف بهم	
٥	التنازع بالألقاب واجب على المسلمين	
٦	الغيبة ذكر الآخر بما يكرهه	

■ التمرين الثالث:

علل لما يأتي:

١- النهي عن السخرية من الآخرين

.....

.....

٢- النهي عن الغيبة.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

استشهد بحديث يبين النهي عن التفتيش عن عيوب الآخرين (ولا تجسسوا).

.....
.....
.....
.....

■ التمرين الخامس:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الثانية جواباً له:

.....
.....

■ التمرين السادس:

هات الكلمة المرادفة لمدلول (معنى) كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	الكلمة المرادفة
١	يَلْمِزُ	
٢	التَّنَابُزُ	
٣	يَعْتَبِرُ	
٤	التَّجَسُّسُ	

■ التمرين السابع:

استخرج من النص المطلوب التالي، ثم ضعه في جملة مفيدة من إنشائك:

م	المطلوب	الكلمة	الجملة المفيدة
١	فعالاً من الأفعال الخمسة مجزوماً		
٢	جمع مذكر سالماً مرفوعاً		
٣	حالاً مفردة		
٤	اسماً موصولاً لجمع الذكور		

■ التمرين الثامن:

اضبط بالشكل النص الآتي:

"يدعونا الله في آياته الكريمة أن لا يسخر أحد من أحد، ويستخف به ويستحقره، ولا يعيب أحد على أحد بشيء يكرهه، ولا يدعو أحد أخاه بلقب يكرهه، ولا يُسيء ظنه بأحد من إخوانه المؤمنين، ولا يبحث ويفتش عن عورات المسلمين ومعايهم".

■ التمرين التاسع:

اكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

■ التمرين العاشر:

احك قصة عن أثر التناوب بالألقاب على الإخوة بين المؤمنين مراعيًا مهارات حكاية

القصة.

" ذو الوجهين "

قال عليه السلام: "تجدُّ من شرارِ الناسِ يَوْمَ القيامةِ عندَ اللهِ ذَا الوجهينِ الذي يَأْتِي ههؤلَاءِ بوجهٍ وههؤلَاءِ بوجهٍ" (١).

من الناس مَنْ يَعِيشُ فِي المَجْتَمَعِ كالحِرْبَاءِ يَتَلَوَّنُ ألواناً، ولا يَثْبُتُ على حال، وهذا الصنف من الناس فاقدُ الشخصية، مَسْلُوبُ الكرامة، منافقٌ، مُخادِعٌ، والنفاقُ دَلِيلُ الضَّعْفِ وفسادِ الطَّوَيَّةِ.

فالواحدُ من هذا الصنف يَتَلَقَّاك بالبشاشة، ويَتَظَاهِرُ أمامك بأنه الصَّدِيقُ الوفيُّ الذي يَفْرَحُ إذا فَرِحْتَ، ويَحْزَنُ إذا حَزَنْتَ، ويسعدُ بسعادَتِكَ، وَيَشْقَى بشقائِكَ، وقد تَخْدَعُكَ أقوالُهُ المعسولة، فتَنفُضُ له ما فِي نَفْسِكَ، وتُطَلِّعُهُ على آمالكِ، وعلى وسائلِكَ لِتَحْقِيقِهَا، أو تَشْكُو له من خَصْمِكَ، وتُفَرِّجُ عن نَفْسِكَ بِحديثٍ ساخِطٍ على هذا الخِصْمِ، فيَتَظَاهِرُ أمامك بِبُغْضِهِ وقَطِيعَتِهِ، فإذا ما انْفَرَطَ اجْتِمَاعُكُما أُسْرِعَ إلى خِصْمِكَ، فأظْهَرَ له مِثْلَ ما أَظْهَرَ لَكَ، وَعَرَفَ من أسرارِهِ ما عَرَفَ من أسرارِكَ، وحَمَلَ عليكِ فِي مَجْلِسِهِ حَمَلَةَ الكارِهِ لَكَ، ونَقَلَ إليه ما سَمِعَ مِنْكَ وزادَ عليه حديثاً أَفْتَرَاهُ... فماذا تكونُ العاقبةُ؟ إنه أَلْهَبُ ما بَيْنَكُما من جَفَاءٍ وخصومةٍ، وصَوْرٍ كُلاًَّ مِنْكُما فِي جَهْلِهِ وعُدوانِهِ، لِتَسابِقِ فِي وسائلِ الانتقامِ.

هذه صورةٌ للمنافقِ يَتَظَاهِرُ لَكَ بوجهِهِ، ولخصمِكَ بوجهِهِ، ولقد يَحْدُثُ هذا بين الجماعاتِ، وبين الأحزابِ، وبين الأممِ، فيعظُمُ الخُطْبُ، ويتفاقمُ الشرُّ، وتَنشَبُ الثوراتُ والحروبُ.

وإنك لو تَقَصَّيْتَ أسبابَ الفِتَنِ والخصومةِ بين الناسِ لَوَجَدْتَ أَكْثَرُها من صُنْعِ ههؤلَاءِ المنافقينَ الذين ضَخَّمُوا الصَّغِيرَ، وجَسَّمُوا التَّافِهَ، ولو خَلَصْتَ نِيَّاتُهُمْ لَقَرَّبُوا بين المتخاصِمينَ

(١) رواه البخاري في كتاب الأدب.

بالسعي الحميد، والكلمة الطيبة.. أرأيت لماذا استحق ذو الوجهين أن يكون شريراً؟ ولماذا عدّه الرسول في شرار الناس يوم القيامة؟.

وقد نهى الله تعالى عن النفاق في مواضع شتى من القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۝٨ تَخَذِعُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ لِنُؤْمِنَ وَأَنذَرْنَا قُرُونًا أَنزَلَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدَانًا مِن حَيْثُ شَاءَ ۚ وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝٩﴾ (البقرة).

إلى أن يقول جلا وعلا: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ۝٤١ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝٤٢﴾ (البقرة).
ونهى عن الغيبة وصورها أبشع تصوير في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ﴾ (الحجرات).

التمرينات

■ التمرين الأول:

أكمل العبارات التالية:

- ١- من الناس من يعيش ك..... يتلون ولا يثبت على حال.
- ٢- قد تحدعك أقواله.....
- ٣- المنافق يتظاهر لك بوجه ول..... بوجه.
- ٤- نهى الله تعالى عن في مواضع شتى من القرآن الكريم.

■ التمرين الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصائبة:

م	الجملة	العلامة
١	من شرار الناس ذو الوجهين.	
٢	النفاق دليل الضعف ونقاء الطوية.	
٣	المنافق يتظاهر أمامك بالصديق الوفي.	
٤	المنافق يطفى ما بينك وبين خصمك من عداوة.	
٥	قرب بين المتخاصمين بالسعي والكلمة الطيبة.	
٦	المغتاب محبوب.	

■ التمرين الثالث:

حلل العبارات التي تحتها خط إلى كلمات مفردة.

- ١- المنافق بوجهين و يتلون كالحرياء.

.....
.....

٢- لو خلصت نياتهم لقرّبوا بين المتخاصمين.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

جَزِّئِ الموضوع إلى أفكار رئيسية، ثم اكتب موضوع كل فقرة:

موضوعها	الفقرة
	الأولى
	الثانية

■ التمرين الخامس:

هات المعاني المشتركة لدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

المعاني المشتركة	الكلمة	م
	مَسْلُوب	١
	البَشاشة	٢
	الحَمِيد	٣

■ التمرين السادس:

ضع خطأً تحت الفعل الثلاثي، وخطين تحت حرف الجر من العبارة التالية:
"قد تحدعك أقواله المعسولة، فتتنفض له ما في نفسك، وتطلعه على آمالك".

■ التمرين السابع:

عين أدوات الربط في الفقرة التالية.

هذه صورة للمنافق يتظاهر لك بوجهه، ولخصمك بوجهه، ولقد يحدث هذا بين الجماعات، وبين الأحزاب، وبين الأمم، فيعظم الخطب، ويتفاقم الشر، وتنشب الثورات والحروب.

■ التمرين الثامن:

أكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

■ التمرين التاسع:

عرف الاستماع التصنيفي وعدد مهاراته ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الغذاء الصحي

(أ)

الغذاء الصحي ضروري للإنسان، يسدُّ جوعه، ويُنمِّي عَضَلَاتِهِ وَعِظَامَهُ وَيَقْوِي أَعْصَابَهُ، ويساعد على التئام جروحه، ويمكِّنه من القيام بعمله في نشاط وحيوية، ودقة ونظام. وليست العبرة بكثرة ما يتناوله الإنسان من طعام، بل العبرة بما يحويه ذلك الطعام من قيمة غذائية تتفق وما يحتاج إليه الجسم، فكثيراً ما يُصابُ بعضُ الناس بأمراض يقرر الطبيب أنها نتيجة سوء التغذية، مع أنهم يتناولون مقادير كبيرة من الطعام، ولكن لم تتوافر فيها العناصر الغذائية الكاملة. هذا بينما البعض يتناولون كمياتٍ أقل من أولئك إلا أنها تكون في مجموعها غذاءً كاملاً، ولذا ترى هذا الفريق من الناس قد سلموا من أكثر من أربعين مرضاً يسببها سوء التغذية وتجدهم يتمتعون بصحة جيدة، وعضلات قوية، وأبصار سليمة، وقد وقاهم الله سبحانه تسوس الأسنان، وتشقق الشفتين وزوايا الفم والتهاب الجفون، وخشونة الجلد (البلاجرا)، وخمول الجسم، وشحوب اللون^(١).

(ب)

إن الغذاء الصحي في متناول الفقير كما هو في مُتَنَاول الغني، فالفول، والعدس، والفاصوليا، واللوبيا، واللحم، والبيض، والخبز من المواد الزلالية التي تُنمِّي الجسم، وتبني أنسجته، وتجعله يقاوم السموم التي يتعرَّض لها. ولا بد للإنسان من الحصول على كفايته من المواد الدهنية والنشوية والسكرية؛ هذه المواد التي تُمدُّ الجسم بالطاقة الحرارية، والدفء والقوة اللازمة للعمل، فالمواد الدهنية تكثر في الزيت والسمن والقشدة والدهون الحيوانية، وتوجد المواد النشوية بكثرة في

(١) شحوب اللون: اصفراره.

الخبز، والبطاطس، والأرز، والنشأ.

وأما المواد السكرية، فتوجد بمقادير كبيرة في السكر، والتمر، والحلاوة الطحينية.
وأما الحديد فيوجد في اللحوم والكبد، والعسل الأسود، ولها فضل في وقاية الإنسان من
مرض فقر الدم. ولا بدّ للجسم من "الكالسيوم" الذي يقوي الإنسان الكساح ولين العظام،
وتسوس الأسنان، وهو يوجد بكثرة في اللبن، والجبن، والبيض، وزيت السمك.

(ج)

ولا يستغني الغذاء الصحي عن (الفيتامينات) التي تبعث فيه الحيوية والنشاط، وهي توجد
بكثرة في الخضرة الطازجة كالطماطم، والخس، والفجل، والجرجير، والبصل، والخيار، والجزر،
والفاكهة على اختلاف أنواعها. ومن هذا تستطيع أن تدرك القيمة الغذائية لسلطة الخضرة التي
تقدم لك مع الطعام فاحرص عليها.

وعلى الإنسان أن يتناول قسطاً من الماء في أثناء الطعام أو بعده مباشرة، وعليه أن يمتنع
عن الشرب مُدَّة ساعتين على الأقل بعد الأكل خشية أن يسبب ذلك عُسرًا في الهضم.
إن قوة الأمة جيشاً وشعباً تتوقف على صحة أفرادها، فاعمل أيها الطالب على سلامة
جسمك، واعتنِ بغذائك كي تخدمَ دينك وأُمَّتَكَ وترضي ربك وضميرك.

التمرينات

■ التمرين الأول:

املاً الفراغ في المجموعة الأولى بما يناسب من الكلمات في المجموعة الثانية فيما يلي:

م	العبرة	الكلمات
١	الغذاء الصحي يُمكن الإنسان من القيام بعمله في نشاط و.....	همة - حيوية
٢	يصاب بعض الناس بالأمراض نتيجة سوء.....	التغذية - التعليم
٣	خشونة الجلد تعني الإصابة بمرض.....	البلهارسيا - البلاجرا
٤ تبعث في الإنسان الحيوية والنشاط	الأملاح - الفيتامينات

■ التمرين الثاني:

ضع رقم العبرة في المجموعة الأولى أمام العبرة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١	ليست العبرة بكثرة الطعام	بل العبرة بقيمة ما يجويه من قيمة غذائية
٢	الغذاء الصحي في تناول الفقير	في الخضر الطازجة والفاكهة بأنواعها
٣	لا بد للجسم من الكالسيوم	على الأقل بعد الأكل بساعتين
٤	توجد الفيتامينات بكثرة	كما هو في تناول الغني
٥	يجب الامتناع عن شرب الماء	في السكر والتمر والحلاوة الطحينية
٦	توجد المواد السكرية بمقادير كبيرة	الذي يقي الجسم من الكساح ولين العظام

■ التمرين الثالث:

حلل الكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية إلى مكوناتها كما في المثال الأول:

١- ليست العبرة بكثرة ما يتناوله الإنسان من طعام.

ليست: ليس، (ت) للتأنيث. بكثرة: حرف الجر (ب)، كثرة.

يتناوله: يتناول، (ه) ضمير الغائب.

٢- المواد الزلالية تنمي الجسم، وتبني أنسجته وتقاوم السموم التي يتعرض لها.

.....
.....

٣- الفيتامينات توجد بكثرة في الخضر والفاكهة على اختلاف أنواعها فاحرص على تناولها.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

حدد من النص الفقرة التي تتناسب والموضوع التالي ثم اكتبه بخط النسخ:

ضرورة تنوع الطعام

.....
.....

■ التمرين الخامس:

هات الكلمة المضادة لمدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	المعنى المضاد
١	النّام	
٢	كثرة	
٣	الدّقة	
٤	لين	

■ التمرين السادس:

ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة.

م	الكلمة	الجملة المفيدة
١	الحيوية	
٢	مقادير	
٣	السموم	
٤	يمدد	

■ التمرين السابع:

رتب الجمل التالية مستخدماً أدوات الربط المناسبة

..... الغذاء الصحي في متناول الفقير كما في متناول الغني.

..... تجعله يقاوم السموم التي يتعرض لها.

..... الفول والعدس والبيض وغيرها من المواد الزلالية التي تنمي الجسم

..... هي ضرورية للجسم ولا غنى له عنها.

■ التمرين الثامن:

اقرأ النص الآتي قراءة ناقدة:

"الغذاء الصحي مطلب ضروري، وعلى كثرة تناول الإنسان للطعام تكون فائدته، والغذاء

الصحي في متناول الأغنياء دون الفقراء وذلك لكثرة أموالهم.

والمواد التي فيها فائدة للإنسان محصورة في المواد الدهنية والسكرية أما المواد النشوية فلا

يحتاج إليها الإنسان".

قصص مرحلة

- ١ -

دَخَلَ "أَبُو دُلَامَةَ" الشَّاعِرُ عَلَى الْخَلِيفَةِ "الْمَهْدِيِّ"^(١) فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً، طَرِبَ لَهَا وَقَالَ لَهُ:
"سَلْ حَاجَتَكَ".

قَالَ أَبُو دُلَامَةَ: "هَبْ لِي كَلْبَ صَيْدٍ". فَأَمَرَ لَهُ بِهِ وَهُوَ يَعْجَبُ مِنْ تَفَاهُةِ مَا طَلَبَ. وَلَكِنَّ
أَبَا دُلَامَةَ عَادَ يَقُولُ:

■ هَلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرْضَى إِذَا خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ أَنْ أَعْدُوَ عَلَى قَدَمِي؟ فَضَحِكَ وَقَالَ:
■ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِجَوَادٍ.

■ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ: وَمَنْ يَطْبُخُ الصَّيْدَ؟

■ قَالَ: قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِجَارِيَةٍ، فَهَلْ بَقِيتَ لَكَ حَاجَةٌ؟

■ فَقَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ صَيَّرْتَ فِي عُنُقِي عِيَالًا، فَمِنْ أَيْنَ لِي بِقُوَّتِهِمْ؟

■ فَضَحِكَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ يَكْفِي لِنَفَقَةِ بَيْتِهِ الْجَدِيدِ! ...

- ٢ -

سَافَرَ عُثْمَانُ بْنُ زُوَاحٍ وَرَفِيقُهُ لَهُ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، فَقَالَ لَهُ رَفِيقُهُ فِي السَّفَرِ: امْضِ يَا عُثْمَانُ إِلَى
السُّوقِ وَاشْتَرِ لَنَا لَحْمًا.

■ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: وَاللَّهِ مَا أَقْدِرُ.

■ فَقَامَ الرَّفِيقُ وَاشْتَرَى اللَّحْمَ.

(١) الخليفة المهدي من خلفاء الدولة العباسية.

وعاد يقول: فَمُ الْآنَ وَاطْبِخِ اللَّحْمَ.

فقال عثمان بن رواح: وَاللَّهِ مَا أَقْدِرُ.

■ فَطْبِخِ رَفِيقَهُ اللَّحْمَ.

وعاد رَفِيقُهُ يقول: الْآنَ قَدْ أُعِدَّ الطَّعَامُ... وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَضَعَهُ أَمَامَكَ.

فقال عثمان بن رواح: مَا أَنَا بِقَادِرٍ.

■ فَوَضَعَ الرَّفِيقُ الطَّعَامَ أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَلَا تَأْكُلُ الْآنَ؟

فقال له عثمان: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ اعْتِدَارِي.

■ وَقَامَ وَأَكَلَ وَهُوَ غَارِقٌ فِي الضَّحْكَ.

— ٣ —

قال (الأصمعي): قَلْتُ لِعُلاَمٍ حَدَّثِ السَّنَّ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ: أَيَسْرُكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِائَةٌ

أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَنْتَ أَحْمَقُ؟

فقال: لَا وَاللَّهِ.

قلت: وَلم؟

قال: أَخَافُ أَنْ يَجِنِّي عَلَيَّ حُمُوقِي جَنَائَةً تَذْهَبُ بِمَالِي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمُوقِي.

— ٤ —

روي أنه كان بعضُ ملوكِ الفرسِ خارجاً في موكبه للصيدِ صبيحةَ أحدِ الأيامِ فَلَقِي فِي

طريقه رجلاً أعور فتشَاءم منه وأمر بحبسه ومضى في طريقه، فكان ذلك اليوم خيراً وبركةً صاد

فيه كثيراً من الحيوان والطير، ولما عاد في المساء استدعى سجينه الأعور فاعتذر إليه وحاول أن

يطيب خاطرَه، ولكنَّ الأعور قال له: لقد قابلتني فطابَ نهارك وَعُدَّتْ بِصِيدٍ كَثِيرٍ، ولكني

قابلتك فَقَضَيْتُ يومي سجيناً. ترى أئينا كان شؤماً على الآخر؟
فكان هذا درساً للملك جعله لا يتطير بعد ذلك.

-٥-

رُوي أن أحد الملوك شكاً إلى وزيره انكشاف أسرارهِ لعدوِّهِ؛ الأمر الذي يُطلُّ تديره،
ويُفسد خططه؛ فنصح له الوزير أن يدعو معاونيه واحداً واحداً ويخص كلَّ منهم دون غيره بخبر،
طالباً إليه ألا ييوح بذلك السر لأحد، ويكتب الملك الخبر واسم صاحبه في ورقة عنده. فلم
يلبث الخائن بعد أن نفذ الملك النصيحة أن أفشى ما أسرَّ الملك به إليه وظلت باقي الأخبار
مكتومة فتعرف الملك من يفشي سرَّه فَخَذِرُهُ وعاقبَهُ.

-٦-

اشتهر رجل بالغفلة، حتى بلغ من غفلته أنه نظم قِلادَةً من وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ، وجعلها
في عنقه، فسئل عن ذلك فقال:
لأعرف بها نفسي، ولئلا أضلَّ.
فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قِلادته فتقلدها، فلما أصبح ورأى القِلادة في عنق أخيه قال
له: يا أخي! أنت أنا، فمن أنا؟

-٧-

من الشخصيات المشهورة بالفكاهة، والنكتة (جحا)، مرَّ به رجلٌ وهو يحفر حُفرةً في
الصحراء، ولما سأله عن ذلك قال:
دفنت في هذه الصحراء رداهم، ولست أهتدي إلى مكانها، فقال له الرجل: كان ينبغي أن
تجعل عليها علامة.

قال جحا: قد فعلت.

قال الرجل: ما علامتك؟

قال: سحابةٌ في السماءِ كانت تُظَلِّلُها.

- ٨ -

اصطحب مغفلان في طريق، فقال أحدهما للآخر:

إني أتمنى أن يكون لي قطيع من الغنم؛ أنتفع بلبنه ولحمه وصوفه.

فقال له صاحبه: وأنا أتمنى قطيعاً من الذئب أرسلها على غنمك حتى لا تترك منها شيئاً.

فقال: ويحك أهذا من حقِّ الصحبة؟

واشتد بينهما النزاع ثم تراضيا أن يُحْكَمَا بينهما أوَّل من يَطْلُعُ عليهما.

فطلع عليهما رجل راكبٌ حماراً عليه جَرَّتَان من العسل، فحدّثاه بحدِيثهما فأنزل الجرتين،

وفتحهما، حتى سال العسل على التراب، وقال:

صبَّ الله دمي مثل هذا العسلِ إن لم تكونا أحقِّين...

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الخامسة جواباً له:

.....
.....

املاً الفراغ في المجموعة الأولى بما يناسب من الكلمات في المجموعة الثانية فيما يلي:

م	العبارة	الكلمات
١	تعجب الخليفة المهدي من..... طلب أبي دلامة	رجاحة - تفاهة
٢	امض يا عثمان إلى السوق واشتر لنا.....	عنباً - حمماً
٣	كتب الملك..... واسم صاحبه في ورقة عنده	الخبر - الموضوع
٤	جعل جحا علامة دراهمه..... تظنها	سحابة - راية

■ السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة وصححها

مما يلي:

م	الجملة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	أودع الخليفة المهدي أبا دلامة السجن		
٢	مضى عثمان إلى السوق واشترى حمماً		
٣	تفاعل ملك الفرس من الرجل الأعور		
٤	تمنى المغفل الثاني قطعاً من الكلاب لحراسة الغنم		

■ التمرين الرابع:

حلل الكلمات التي تحتها خط في العبارة التالية إلى مكوناتها:
لقد قابلتني؛ فطاب نهارك وعدت بصيد كثير.

.....
.....
.....

■ التمرين الخامس:

ناقش العبارة التالية:
الحال ثلاثة أنواع، والنعت ثلاثة أنواع.

..... ١ -
.....
..... ٢ -
.....

■ التمرين السادس:

بين معنى كل كلمة من الكلمات التالية، وهات المضاد لها:

م	الكلمة	معناها	المضاد لها
١	تفاهة		
٢	يَسْرُكُ		
٣	الْحُمُقُ		
٤	أَفْشَى		

■ التمرين السابع:

ضع خطأً تحت الاسم وخطين تحت الفعل من العبارة التالية:
أخاف أن يجني عليَّ حمقي جناية تذهب بمالي ويبقى عليَّ حمقي.

■ التمرين الثامن:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في المقطع السابع:

.....
.....
.....
.....

■ التمرين التاسع:

اكتب من الموضوع ما يدل على ما يلي:
١- الدرس الذي استفاده ملك الفرس.

.....
.....

٢- ذكاء الوزير.

.....
.....

■ التمرين العاشر:

إحْك قصة ممتعة أمام زملائك، مراعيًا مهارات حكاية القصة.

من مشاهير الرحالين (ابن جبير)

قام كثيرٌ من الرحالين المسلمين برحلاتٍ علميةٍ في أنحاءٍ متفرقةٍ من بلاد العالم وتركوا لنا كتباً يتحدثون فيها عن مشاهداتهم وملحوظاتهم. ويطلق على كتبهم تلك (كتب الرحلات)، ومن أشهر هؤلاء الرحالين الأقدمين المسلمين: المسعودي، والبيروني، وأبو عبيد البكري الأندلسي، وابن جبير وابن بطوطة. وتناول في هذا الدرس ابن جبير الذي يُعدُّ من الرُّوَادِ الأوائل الذين تركوا آثاراً علمية تدل على الدقة والنظرة الفاحصة فهو بهذا أستاذ ابن بطوطة. كما أن ابن جبير يمتاز بحسن الصياغة وكمال الوصف وصدق الرواية.

هو محمد بن أحمد بن جعفر الكِنَانِيُّ. ولد عام ٥٤٠ هجرية وهو ينتمي إلى أسرة عربية وفدت إلى الأندلس عام ١٢٣ هـ. تلقى العلم على أبيه الذي كان يعمل بمدينة (شاطبة) كما درس على كبار علماء عصره فعُني بالأدب، وأظهر مواهب شعريةً ونثريةً رشَّحته للعمل كاتباً لحاكم (غرناطة) وقتذاك عثمان بن عبد المؤمن.

كان ابنُ جُبَيْرٍ شغوفاً بالارتحال والأسفار، فخرج إلى مكة المكرمة للحج ثلاث مرات؛ الأولى عام ٥٧٨ هجرية، والثانية عام ٥٨٥ هجرية، والثالثة عام ٦١٤ هجرية، وكان عقبَ الحج يطوف بكثير من بلاد الشرق ثم يعود إلى الأندلس متنقلاً في بلادها المختلفة.

وفي طريق عودته من مكة إلى الإسكندرية آخر مرةٍ عزم على الإقامة بها ليعلم الحديث ولكنه توفي في العام نفسه.

اشتهر ابنُ جُبَيْرٍ برحلتِهِ الأولى التي وصف فيها البلاد والأقطار التي عاش فيها أو مرَّ بها وصفاً مستفيضاً تارةً وموجزاً تارةً أخرى، ويروي فيها ما لاقى من صعابٍ وأخطارٍ وما عاناه من أخلاق الناس، وما شاهد من آثارٍ ومساجدٍ ودواوينٍ في البلاد التي طاف بها. وقد وصف حالَ مِصْرَ زمنِ السلطان صلاح الدين الأيوبي، والمسجدَ الأقصى في القدس، وجامع بني أمية بدمشق وغير ذلك.

وعُني المستشرقون بطبع كتب رَحَلاته باللغة العربية، كما ترجمت إلى الإيطالية وطُبعت عام ١٨٩٦م، وكان قد سبق أن تُرجم الجزء الخاص بِصِ قِلْيَةِ إلى اللغة الفرنسية وطُبعت في باريس عام ١٨٤٦م.

هذا ولم يكن ابن جُبَيْرٍ جغرافياً فحسب بل أديباً عالماً بمختلف العلوم الدينية والدينية، وله ديوانٌ شعر ومراسلاتٌ أدبيةٌ بديعةٌ وحِكْمٌ بليغةٌ... وفوق هذا كله كان زاهداً تتلمذ عليه الكثيرون في البلاد الإسلامية المختلفة.

التمرينات

■ التمرين الأول:

امأ الفراغ في المجموعة الأولى بما يناسب من الكلمات في المجموعة الثانية فيما يلي:

م	العبرة	الكلمات
١	عد..... من الرواد الأوائل الذين تركوا أثراً علمية دقيقة	ابن بطوطة - ابن جبير
٢	خرج ابن جبير إلى مكة المكرمة للحج....مرات	ثلاث - خمس
٣	وصف ابن جبير حال مصر زمن السلطان.....	صلاح الدين الأيوبي - سليم الأول

■ السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصائبة:

م	الجملة	العلامة
١	يطلق على كتب الرحالين المسلمين (كتب الرحلات).	
٢	ابن بطوطة هو أستاذ ابن جبير.	
٣	ولد ابن جبير عام ٤٥٠ هـ.	
٤	عمل ابن جبير كاتباً لحاكم (إشبيلية).	
٥	ترجم الجزء الخاص بصقلية إلى اللغة الإنجليزية.	
٦	كان ابن جبير جغرافياً فحسب.	

■ التمرين الثالث:

علل لما يأتي:

١- اشتهر ابن جبير برحلته الأولى.

.....
.....

٢- عُني المستشرقون بطباعة كتب رحلات ابن جبير وترجمتها.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

استشهد بحديث يبين فضل العلم وتحصيله:

.....
.....
.....
.....

■ التمرين الخامس:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الثالثة جواباً له:

.....
.....

■ التمرين السادس:

هات الكلمة المرادفة لمدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	الكلمة المرادفة
١	متفرقة	
٢	فاحِصَة	
٣	شُعُوفًا	
٤	عَزَمَ	

■ التمرين السابع:

استخرج من النص ما يلي، ثم ضعه في جملة مفيدة من إنشائك:

م	المطلوب	الكلمة	الجملة المفيدة
١	جمع مذكر سالماً مجروراً		
٢	مصدرأ ثلاثياً		
٣	خبرأ مفردأ لفعل ناسخ		
٤	نعتأ منصوبأ		

■ التمرين الثامن:

لخص الموضوع في الأسطر التالية:

.....

.....

.....

.....

.....

■ التمرين التاسع:

اقرأ النص الآتي قراءة ناقدة:

من الرحالة المسلمين ابن جبیر، واسمه " أحمد بن محمد الكناني"، ولد عام ٤٥٠هـ، وهو من أسرة عربية مقيمة في الحجاز، وكان شغوفاً بالارتحال، رحل إلى مكة خمس مرات للحج، وحينما ينتهي من عبادة الحج يتوجه مباشرة إلى بلاده، وكان مقتصرأ في علومه على الأدب، وله ديوان شعر.

الحياة السعيدة

لو استعرضنا أنواع الناس وكيف يَحْيُونَ لوجدنا أنَّ كثيراً منهم يعيش عيشةً جافَّةً جامدةً، يستيقظ فيُفْطِرُ، ثم يذهب إلى عمله زارعاً أو تاجراً أو موظفاً، حتى إذا جاء وقتُ الغداءِ عاد إلى بيته فتَغَدَّى، ثم يزاولُ بعض عمله، أو يَسْمُرُ مع بعض أصدقائه ثم يعود إلى بيته فيحدِّثُ أهله بعضَ الحديثِ ويناام، وهذا هو نظامُ حياته.

حياةً ماديةً رتيبةً أشبه ما تكونُ بحياةِ آلةٍ في مصنع، تدورُ متى أُعْطيتِ الزيتَ والوقودَ، فتسيرُ على نَمَطٍ واحدٍ، حتى يوقفها القائم عليها. والإسلامُ لا يرضى هذه الحياة. وهناك قوم أضافوا إلى هذه الحياة المادية حياةً أخرى عقلية، فهم يخصصون جزءاً كبيراً من وقتهم لاستخدام عقولهم في حياةٍ علميةٍ أو أدبية، وهذا النوعُ من الحياة أرقى من نوع الحياة الأولى؛ لأنها جمعت بين الحياة المادية والعقلية وجمعت بين السعادة الماديَّة والسعادة الفكرية، ولكن مع كل هذا لا يرضى الإسلام هذه الحياة أيضاً؛ لأنه يرى فيها جفافاً؛ لخلوها من القلب والعاطفة، ولأن أصحابها كثيراً ما تُلهيهم علومُهم عن التفكير في إلههم. إنما يريد الإسلام حياةً فيها مادَّةٌ وفيها عقلٌ وفيها روحٌ.

والإنسان لا يمكن أن يَسْعَدَ إلا إذا عاش عيشةً تُغَدِّي كل عنصرٍ من عناصره، وخيرُ حياة رسمها الإسلام هي الحياة التي اعتدلت فيها كلُّ هذه العناصر. إن الإسلام يغذي الشعور بالتسامي والطموح الدائم إلى الرقي، ويعالج الشعور بالنقص والميل إلى التذني، وينقل النفس مما يعترها من الحزن والقلق إلى الشعور بالأمن والاستناد إلى قوةٍ ليس فوقها

قُوَّة. إنَّ الإسلامَ يوسِّعُ النفسَ حتى ترى بينها وبين المسلمين كلَّهم نسباً كنسبِ الأُسرة الواحدة؛ إذ الجميع من خلق الله رب العالمين.

إنَّ الإسلامَ يُشعرُ الإنسانَ بالاتصال بعالمٍ رُوحِيٍّ واسع لا يقاسُ به عالمُ المادة، فإن كان العالمُ يحصر الإنسانَ في المادة وفروعها، فالدين يضمُّ إلى هذه المادة أكبرَ منها، وهو ما ليس بمادة، وبذلك يتسع أفقُ صاحبه أضعافاً مضاعفةً. هذا هو نوع الحياة السعيدة التي يرتضيها الإسلام.

التمرينات

■ التمرين الأول:

أكمل العبارات التالية:

- ١- لو استعرضنا أنواع..... وكيف يجيئون لوجدنا أن كثيراً منهم يعيش عيشة..... جامدة
- ٢- الإسلام لا يرضى عن الحياة..... الرتيبة لأن فيها..... لخلوها من القلب و.....
- ٣- إن الإسلام يغذي..... بالتسامي و..... الدائم إلى الرقي.
- ٤- الإسلام يوسع..... حتى ترى بينها وبين..... كلهم نسباً كنسب..... الواحدة.

■ التمرين الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصائبة:

م	الجملة	العلامة
١	كثير من الناس يعيش عيشة جافة جامدة.	
٢	الإسلام يرضى الحياة التي تسير على نمط واحد	
٣	يرضى الإسلام الحياة المادية العقلية	
٤	الحياة المادية الرتيبة أشبه بألة في مصنع.	
٥	الحياة المعتدلة تغذي كل عناصر الإنسان.	
٦	الإسلام يجمع بين الحياة المادية والروحية.	

■ التمرين الثالث:

حلل العبارات التي تحتها خط إلى مكوناتها:

١- لو استعرضنا أنواع الناس وكيف يحيون لوجدنا أن كثيراً منهم يعيش عيشة جافة جامدة.

.....
.....

٢- الإسلام يوسع النفس حتى ترى بينها وبين المسلمين كلهم نسباً كنسب الأسرة الواحدة.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

جزئ الموضوع إلى أفكار رئيسة، ثم اكتب موضوع كل فقرة:

موضوعها	الفقرة
	الأولى
	الثانية

■ التمرين الخامس:

هات المعاني المشتركة لدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	المعاني المشتركة
١	جَامِدَةٌ	
٢	نَمَطٌ	
٣	تُلْهِي	

■ التمرين السادس:

ضع خطأً تحت الفعل وخطين تحت الاسم من العبارة التالية:
الإنسان لا يمكن أن يسعد إلا إذا عاش عيشة تغذي كل عنصر من عناصره.

.....
.....

■ التمرين السابع:

عين أدوات الربط في الفقرة الأخيرة.

.....
.....

■ التمرين الثامن:

اكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

■ التمرين التاسع:

انثرهذين البيتين:

ولكن التقي هو السعيد

ولست أرى السعادة جمع مالٍ

وعند الله للأتقى مزيد

وتقوى الله خير الزاد ذخراً

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الصفحة	الموضوع	المهارة	الفصل
٨٣	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثاني
٨٥	توزيع مقرر الفصل الدراسي الثاني.		
٨٧	التعريف بنثر وبسط المنظوم الموجز ومهارتهما.	التعريف والتحدث	
٨٩	التعريف بتعبئة الاستبيانات والاستمارات ومهارتهما.		
٩٢	التعريف بمحاكاة القصة ومهارتهما.		
٩٣	المعلم والتعليم.	تطبيق الاستماع والقراءة والتحرير والتحدث من خلال الموضوعات	
٩٨	صلة الرحم.		
١٠٤	صلاح الدين.		
١١٠	الأخلاق بين المؤمنين.		
١١٥	ذو الوجهين.		
١٢٠	الغذاء الصحي.		
١٢٥	قصص مرحة.		
١٣٢	من مشاهير الرحالين.		
١٣٨	الحياة السعيدة.		
١٤٤	المحتويات.		